

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[154] الآيات وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ ۖ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِذَٰلِكَ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ أَرْسَلْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَٰآدَمُ أَنبِئْهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَعَٰلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكَتُمُونَ (33) التفسير الإنسان خليفة الله في الأرض الآيات السابقة ذكرت أن الله سبحانه خلق ما في الأرض جميعاً للإنسان، وفي هذه الآيات تقرير صريح لخلافة الإنسان وقيادته، وتوضيح لمكانته المعنوية التي استحق بها كل هذه المواهب. في هذه الآيات عرض لخلق آدم (أبوالبشر)، وفي الآيات 30 إلى 39 تركيز على ثلاث مسائل أساسية هي: